
اسم المقال: دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي
اسم الكاتب: جيهان بنت صالح لرضي
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9415>
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 21:23 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للمعلوم
الإنسانية
والاجتماعية

المؤتمر الدولي الأول:
البحوث التطبيقية والاجتماعية في
العلوم الإنسانية والاجتماعية
«ممارسات عالمية متعددة التخصصات»
2023

المجلد 21، العدد الخاص
جمادي الثاني 1446 هـ / ديسمبر 2024 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339



دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

جيهان بنت صالح لرضي⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2024-09-19

تاريخ الاستلام: 2023-12-04

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، والتوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيله، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاختصاصيين الاجتماعيين بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الباحثة استبانة على عينة تكونت من (222) اختصاصياً اجتماعياً بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ وأسفرت النتائج عن نسب موافقة (مرتفعة) على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، كما عكست درجة المتوسط موافقة العينة عن وجود معوقات بدرجة موافقة (مرتفعة)، وعن وجود المقترحات بدرجة موافقة (مرتفعة) أيضاً، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين للتعامل بكفاءة مع الآباء الذين لديهم فجوة رقمية بينهم وبين أبنائهم في المجتمع السعودي.

الكلمات الدالة: الخدمة الاجتماعية، الفجوة الرقمية، الآباء، الأبناء، المجتمع السعودي.

(1) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض - المملكة العربية السعودية) jehanlardhi2010@gmail.com

المقدمة:

اليوم وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير فقد انتقل جزء كبير من دور تكوين الأسرة وثقافتها إلى وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من التطبيقات في ظل تطور الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية؛ الأمر الذي فتح الطريق أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة؛ مما أسهم في توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة وتكريس الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء، الذين ينزعون بطبعهم نحو الاستقلالية، وتدعمها مع استخدام هذه الوسائط الرقمية، وسعيهم نحو تأكيد ذواتهم وتقديرها والبحث عن العلاقات الاجتماعية الشخصية، التي إذا لم يفهمها جيل الآباء ولم يحسنوا التكيف معها؛ يكون من شأنها التسبب في إضفاء شيء من علاقات الصراع بين الآباء وأبنائهم بخصوص استخدامات تلك الوسائط الرقمية

ويتجلى هذا الصراع وبشكل أساسي في مستوى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بين الآباء والأبناء، حيث إن لكل جيل منطلقاته الفكرية التي تحدد طريقته في الحياة ويكون الاختلاف منطقيًا وطبيعيًا ضمن سياق التطور الاجتماعي، شرط ألا يتحول هذا الخلاف إلى صراع وتنافر يباعد المسافات الجيلية بين الآباء والأبناء داخل الأسرة (مرغاد، 2013، ص2).

والفجوة الرقمية وتسمى أيضًا الفجوة الإلكترونية "The Digital Divide" مصطلح حديث ظهر في علم الحاسوب وعلوم الاجتماع في بداية الألفية الجديدة، ولقد أشارت دراسة (كوشك، 2020، ص51) أنها تعتبر فجوة الفجوات أو الفجوة الأم؛ لكونها تحمل في رحمها كل بذور التخلف المجتمعي؛ حيث تؤدي إلى تغيير الموروثات الثقافية والقيم والتقاليد الاجتماعية بموروثات أخرى أكثر انفتاحًا مما يسهم في تكوين الصراع بين الجيلين وحدثه

وتعرف الفجوة الرقمية على أنها: "الفجوة بين الأفراد والأسر على مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة فيما يتعلق بكل من فرصهم في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم للإنترنت بشكل كبير" (Cruz-Jesus et al, 2016, p.72). أما (Kularski & Moller, 2012, p. 1) فيعرفها بأنها: "الفجوة التي تتكون بسبب تفاوت المهارات الحاسوبية وتفاوت الإمكانيات المادية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات، والسببان يقود أحدهما إلى الآخر في صنع هذه الفجوة، فبدون الوصول إلى التكنولوجيا؛ فإنه من الصعب تطوير المهارات الفنية، وبدون امتلاك المهارات؛ فإنه من الصعب التمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقه فعّالة."

وهناك مستويان للفجوة الرقمية هما (آل معجب، 2016، ص264): التفاوت في القدرة على النفاذ والوصول الرقمي، والتفاوت في الإلمام بمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وتفاوت مستويات الفجوة الرقمية من فرد لآخر داخل المجتمع نفسه، ويمكن التفرقة بين ثلاثة مستويات رئيسة للفجوة (عبود، 2013): فجوة في النفاذ إلى المعلومات، وفجوة في استغلال المعلومات، وفجوة في قبول المعلومات، ولقد بلور (إبراهيم، 2019، ص. 253) أبعاد الفجوة الرقمية في محورين هما:

- المحور الأفقي: محور الدورة الكاملة لاكتساب المعرفة والتي تشمل خمس مراحل هي: النفاذ إلى المعلومات، وتنظيم المعلومات، واستخلاص المعرفة، وتطبيق المعرفة، وتوليد المعرفة الجديدة.
- المحور الرأسي: محور العناصر الأساسية لصناعة المعلومات وتشتمل على عنصر محتوى المعلومات، وعنصر معالجة المعلومات، وعنصر توزيع المعلومات ويمثل عنصر المحتوى أهم هذه العناصر الثلاثة.

وهناك أسباب متعددة للفجوة الرقمية لدى الأفراد بصفة عامة والآباء والأبناء بصفة خاصة، وترى دراسة (Cruz-Jesus, et al., 2016, p.72) أن السبب الرئيس للفجوة الرقمية هو اللامساواة الرقمية بين الأفراد والتي ترجع لعوامل اقتصادية واجتماعية وعرقية وسياسية، وللجوة الرقمية عدة أسباب تتمثل فيما يلي (Abu-Ismaïl & Hlasny, 2020, P.14؛ عياد، 2017، ص. 576 - 580؛ الغانم، 2014، ص. 152 - 153؛ طه، 2014، ص. 47 - 48؛ Berrio - zapata & Rojas, 2014, pp.133 - 142):

- الأسباب الاقتصادية، ومنها: ارتفاع تكلفة توظيف تكنولوجيا المعلومات، وضعف البنية التحتية اللازمة.
- الأسباب التكنولوجية: وهو ما يعرف بالوعي التكنولوجي، فغياب الثقافة العلمية التكنولوجية من الأسباب المؤدية للفجوة الرقمية وتتمثل في: سرعة التطور التكنولوجي، وتنامي الاحتكار التكنولوجي، وشدة الاندماج المعرفي.
- الأسباب الثقافية والاجتماعية والتعليمية، ومنها: تدني التعليم وعدم توافر فرص التعليم، وانتشار الأمية بكل أنواعها خاصة الهجائية والإلكترونية، فكلما ارتفعت نسبة الأمية؛ أدى ذلك إلى اتساع الفجوة الرقمية، والفجوة اللغوية خاصة في اللغة الإنجليزية، والجمود المجتمعي حيث تنسم بعض المجتمعات بضعف قابليتها للتغيير لأسباب عديدة ترجع إلى منظومة القيم والتقاليد السائدة؛ ومن ثم فهي تجد صعوبة في تقبل أي تغييرات جديدة نظراً لتمسكها بهذه القيم والتقاليد، وعدم وجود العدالة والمساواة الاجتماعية بين المناطق الجغرافية.

كما أن تدني مستوى تعليم الآباء فيما يخص الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة بداية من مرحلة التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي ونقص المهارات اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا العصر وضعف مستوى اللغة الإنجليزية يعد من أهم المداخل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقص الوعي المعلوماتي لديهم

حيث يعتبر التفاوت التعليمي عاملاً مساهماً آخر في صنع الفجوة الرقمية، وهناك علاقة قوية بين التعليم ومحو الأمية من جهة، والقدرة على استخدام التكنولوجيا من جهة أخرى، فإن التعليم هو العامل الأكثر أهمية في كثافة استخدام الإنترنت، وهذا يسمح للبلدان المتقدمة التميز بقاعدة الموارد البشرية الصلبة ليبقى متقدماً بفارق كبير عن الآخرين (United Nations,2014,pp.123 - 140)

وهذا ما أكده (كالو، 2021) بأن الآباء ليسوا جميعاً مواكبين لتوجهات الإنترنت الحالية، أو لديهم ما يكفي من المعرفة حول المحتوى الرقمي الذي يفضله أبنائهم، وشدّد على ضرورة حرص الآباء على تثقيف أنفسهم فيما يتعلّق بتوجّهات الإنترنت، والاطلاع على أحدث المستجدات في شأنها، وذلك من أجل أبنائهم؛ لأنه يرى أن جهل الآباء بما هو شائع على الإنترنت قد يتسبّب في حدوث سوء فهم، أو خلافات مع أبنائهم

وتشير نتائج دراسة (توفيق، 2010، ص.184) أنه يوجد اختلافات تتعلق بمخاوف الوالدين نحو استخدام التكنولوجيا وتبادل المعلومات وأن مستوى ثقافة الوالدين وثقة الوالدين يمكن أن تسهم في التغلب على الفجوة الرقمية، وقد ظهرت في الأونة الأخيرة فجوة كبيرة بين الأبناء والآباء نتيجة عدم مسايرة الآباء لأبنائهم في استخدامات مستحدثات تكنولوجيا المعلومات، ورغم وجود خطط إستراتيجية وخطط مستقبلية فإن أياً منها لم تتضمن أي محور حول التنمية التكنولوجية للأسرة، وتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في عملية التعليم والتعلم في بيئة مليئة بمستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ونظراً لأن الفجوة الرقمية بين جيل الآباء والأبناء تؤدي إلى جملة كبيرة من المشاكل وهي: جمود العواطف بين الآباء والأبناء، وعدم المبالاة والاهتمام، وعدم وجود الثقة، والتفكك الأسري، وغياب الاحترام والتقدير، واليأس من حالة الأبناء وتربيتهم، وانعدام وجود القدوة من الأبناء تجاه الآباء وغيرها من المشاكل الكثير، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (شربت وعبدالموجود وعطا، 2020، ص.1791؛ رقبان، 2013، ص.215) أن الفجوة بين ثقافة المراهقين وثقافة الراشدين من حولهم وكذلك التناقضات التي يستقونها ممن هم أكبر منهم سنّاً كانت سبباً جلياً في اغتراب الأبناء

لذا كان من الضروري البحث عن طرق لتجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء أو على الأقل الحد من توسعها، ولكن الكثير من هذه الأفكار أو التصورات هو أقرب إلى

نصائح أو إرشادات وأحياناً مواعظ، وهي في معظمها موجهة إلى الأجيال الأقدم انطلاقاً من افتراض أن الأكبر يستطيع استيعاب أخطار توسُّع الفجوة الجيلية أكثر من الأصغر أي أنها تتضمن ما يدخل في إطار التنبيه إلى ما قد لا يكون مُنتَبهاً إليه (عبدالمجيد، 2022، صص 15 - 16)، كما توصلت دراسة (Iivari, et al. 2020) إلى أهمية تنمية المهارات الثقافية الرقمية، وسد تلك الفجوة الرقمية بين الفئات العمرية المختلفة

وبصفة عامة يمارس الآباء العديد من الإستراتيجيات لمواجهة الصراع الحادث بسبب الفجوة الجيلية، وقد تصيب في بعضها وتكون إيجابية، وقد تخطأ في البعض الآخر وتصبح سلبية؛ اعتقاداً منهم بأنه الأسلوب الأمثل لمعاملة أبنائهم بتلك المرحلة ومن بين تلك الإستراتيجيات: إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي، والتي تعتبر بمثابة سفينة النجاة لعلاقتهم بأبنائهم لا سيما في ظل انتشار الرقمنة المخيفة، فكثيراً من الآباء والأمهات يظنون أنهم يعرفون أبناءهم جيداً لكن في الحقيقة لا يعرفون إلا القليل عنهم وربما زملأوهم في الدراسة يعرفون أكثر منهم.. فمن خلال الصداقة والتواصل معهم يتمكن الآباء من تعديل سلوك أبنائهم بكفاءة (Ruiz-Hernández, et al., 2019, p. 9) عبر مساحات آمنة من المشاركة الحقيقية التي تتيح للمراهق التعبير والتحدث معها ببسر كأصدقاء (Worthington&Bodie, 2018, p.14) مما يحقق الترابط والتواصل الوالدي (Kluger et al., 2021) وأوضحت دراسة (عسيري، 2016، ص.12) أن إهمال الحوار بين الآباء والأبناء من الأسباب التي تسهم في اتساع الفجوة بين الجيلين وانسحاب الأبناء من أنشطة الأسرة، كما توصي دراسة (العمرى، 2020، ص.182) برفع مستوى الوعي الأسري للوالدين بضرورة تخصيص جزءاً كافياً من أوقاتهم للأبناء وعدم الانشغال عنهم بما يحقق التواصل والصداقة الإيجابية معهم

كما أنه من الممكن تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء بتحقيق الدعم الأسري من خلال توفير الأجواء الباعثة على الراحة والطمأنينة، وإكساب الأبناء الثقة بأنفسهم، وتفهم عواطفهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم ومشكلاتهم، وتقديم التوجيه والنصح والإرشاد والحب والتقدير لهم، وإشعارهم بالاهتمام وقدرتهم على التحدث عن المشاعر والاتجاهات المختلفة دون تعنيف، وهذا يتطلب الأمر من الآباء نوعاً خاصاً من الاحتواء والذكاء العاطفي الذي يتحقق بتنظيم العواطف والانفعالات السلبية والمشاعر، والتحكم بها وإدارتها على أكمل وجه (سحيري وشارف، ص.79، 2020)

وهنا يأتي دور الخدمة الاجتماعية بوصفها من أهم المهن الإنسانية التي يقدمها المجتمع المعاصر لحل المشكلات الأسرية على الإطلاق، فتستطيع التدخل لمواجهة مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء ومعاونة الآباء على استعادة قدرتهم على القيام بوظائفهم في حدود ما لديهم من إمكانيات وقدرات؛ وذلك من خلال توفير الأطر العديدة التي تنثري هذه

المهنة كإطار النظري الذي تستدعيه، كما إن الخدمة الاجتماعية لديها العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها وهذه الأهداف لا تخرج عن كونها أهداف وقائية علاجية، وعندما تتعامل الخدمة الاجتماعية مهنيًا مع مشكلات العملاء فإنها تتدخل على مستويات مختلفة، فتكون على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وهناك العديد من المجالات التي ظهر بها قسم الخدمة الاجتماعية في مؤسساتها وهي تمارس في المؤسسات الأولية والثانوية على حد سواء، ولعل أبرز تلك المجالات التي أظهرت حاجتها للخدمة الاجتماعية في مؤسساتها: المجال المدرسي، والطبي، ورعاية الشباب، والمساعدات العامة، والمجال الأسري على وجه الخصوص وهو ما يهمننا في بحثنا الحالي لأنه هو المجال الذي عُني بحل المشكلات الأسرية (الشهري، 2022، ص.22)

ويعتبر تكوين علاقة مهنية فعالة بين الاختصاصي الاجتماعي وأعضاء الأسرة هو ما يجعله قادرًا على معرفة الفروق المختلفة بين أعضاء الأسرة وتقبلها بصورتها، وبناء جدار من الثقة والتواصل بينه وبين الأسرة، ويعمل على إزالة الشوائب الاجتماعية التي تضر الأسرة، وكذلك يعمل على تغيير المعتقدات والسلوكيات الخاطئة التي ربما كانت من أسباب ظهور الفجوة الرقمية بين أعضاء الأسرة (الأحمدي، 2023، ص.13) وحيث إن تعامل الاختصاصي الاجتماعي مع الأسرة يتطلب الإلمام بمهارات التواصل بطريقة مهنية تراعى فيها الجوانب الشخصية والمكانة الأسرية، والدور الذي يقوم به الفرد داخل الأسرة، وهل تعيش الأسرة في جو من الحوار والتفاهم والتعاون والتكاتف فيما بينها؛ وبناء على ذلك فإن دور الاختصاصي ليس محصورًا على توجيه الأسري فقط أو لمجرد وضع برامج وقائية أو علاجية، بل أن مهنة الاختصاصي الاجتماعي وما يقوم به من أدوار لها أكبر الأثر على توجيه الأبناء إلى الحد من السلوكيات التي تزيد من الفجوة الرقمية بينهم وبين الأبناء

ويتبين للباحثة مما سبق أهمية دور الاختصاصي الاجتماعي في تهيئة المناخ المناسب الذي يوفر لأعضاء الأسرة فرصًا لخطط وأفكار سليمة وإسهامات جديدة، وذلك من خلال قنوات التواصل الفاعل ليس بين الاختصاصي الاجتماعي والأسري فقط، بل بين الأسرة والجهات الأخرى المهتمة بشؤون الأسرة

ويعتمد البحث الحالي على نظرية الدور وهي تتكون من مجموعة بناءات يتخذها المحللون للدور ميدانًا لدراستهم للسلوك الواقعي في الحياة، كما هو الظاهر في المواقف الاجتماعية الحقيقية المستمرة (كرم الله، 2018)، ومن الافتراضات الأساسية لنظرية الدور (الحسن، 2015، ص.165):

- يشغل الفرد العديد من الأدوار المرتبطة بمكانة معينة.

- الأدوار تشمل العديد من الوظائف والمهام الملقاة على عاتق الفرد ذي المكانة المعينة.
- لا يمكن أن يمارس الفرد هذا الدور بصورة جيدة دون التدريب عليه.
- قد يتأثر الفرد أثناء ممارسة أدواره ببعض المؤثرات التي تحول دون ممارسة أدواره.

وتأتي أهمية اختيار هذه النظرية في التعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي من خلال ممارسته لمهنته في المراكز والمؤسسات، ودور التأهيل الحكومية والأهلية والمراكز الاستشارية في مساعدة أفراد الأسرة في تجسير الفجوة الرقمية بين أفرادها وتأثيرها على حياتهم الأسرية؛ إذ إن للدور الذي يقدمه الاختصاصي الأثر السلبي والإيجابي بناءً على جودة أو تدني الخدمة التي يقدمها لأفراد الأسرة، وأنه قد تم إعداد الاختصاصي الاجتماعي كمارس عام مهنيًا لممارسة أدواره مع هذه الفئة

كما يقوم أيضًا على نظرية العلاج الاستراتيجي الأسري، وهي التي تهدف إلى التركيز على إحداث تغيير في أنماط التفاعل بين أفراد الأسرة وعلى المشاكل الحالية، وكذلك التركيز على التغييرات في السلوك، ويقوم الاختصاصي الاجتماعي بدور هام في العلاج الاستراتيجي منها (كفاي، 2009):

- يقرر كيف سيتم العلاج ويشمل ذلك: من هو الشخص الذي سيُدعى لحضور الجلسات؟ ومن الذي سيبدأ أولاً بالحديث عن المشكلة؟ وكذلك ما هي التفاعلات التي سيتم تطبيقها؟
- يبقى خارج نطاق الأسرة ويتجنب التحدي المباشر لدفاعات الأسرة.
- يلاحظ تفاعلات الأسرة ومزاجها أكثر من اهتمامه بما يحصل في الجلسة، ثم يقوم بوضع افتراضات حول ما يتم جمعه من معلومات، ومن ثم يدير الجلسة وفقًا للافتراضات التي طورها وكذلك طريقة تفكيرهم بماذا يفعلون أو يقدمون لحصول التغييرات.
- يخلق لتغيير من أجل حل المشاكل الحالية وذلك من خلال إعطاء تعليمات مباشرة وقد تشمل هذه التعليمات إخبار الأفراد ماذا عليهم أن يفعلوا بشكل مباشر، أي الاهتمام بما يقول أو يفعل العميل.

وتأتي أهمية اختيار هذه النظرية في أنه لا يقتصر دور الاختصاصي الاجتماعي على حل المشكلات الأسرية والحد من الفجوة الرقمية داخل الأسرة فقط، بل دوره ركناً ثالثاً حيث هو حلقة الوصل بين العمل المؤسسي، وما يقوم به هو، وما يتم القيام به نحو العميل.

ونظراً لأهمية دور الخدمة الاجتماعية متمثلاً فيما يقوم به الاختصاصي الاجتماعي في الحد من المشكلات الأسرية فقد تناولته العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (الأحمدي، 2023؛ المعمري، 2022؛ الجالي، 2021؛ الغامدي والمجالي، 2020؛ العقيلي، 2019؛ العلوية، 2016)، حيث أوضحت تلك الدراسات أن جهود الخدمة الاجتماعية مجتمعة تعمل على تحقيق أهدافها بالمجالات الأسرية الثلاثة الآتية (الهدف العلاجي: وهو ينطلق من تحديد مشكلات الأسرة وأعضائها من أجل مساعدتهم على التوافق فيما بينهم، والهدف الوقائي: وينطلق من تحديد ما يحتمل أن يحدث عدم توازن أو خجل قد ينشأ بين أفراد الأسرة، وذلك لغرض الوقاية من حدوث المشكلات، والهدف التنموي: وهو تنمية وتطوير قدرات أفراد الأسرة ككل ودعمها لتحقيق الصالح العام للأسرة بمعنى أن الفرد يحتاج إلى عمليات تنشئة اجتماعية مستمرة تبعاً للمواقف الجديدة التي يتعرض لها، بحيث لا يقتصر على تحديد الأدوار، وإنما ينبغي الاهتمام بعلاقات المراكز داخل الأسرة والمشاكل المترتبة عنها، كما أشارت الدراسات إلى أن دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الأسرية يتضح من أدوار الاختصاصي الاجتماعي تجاه تحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية مثل دور المعالج والمساعد والمفسر والوسيط والمخطط، وهذه الأدوار هي:

- الإسهام في تنمية قدرات أفراد الأسرة نحو تحقيق التكيف الاجتماعي بما يحدث توازناً بين العوامل الذاتية للفرد أو الأسرة والعوامل الخارجية للبيئة المحيطة به.
- مساعدة الأسرة في إشباع حاجات أفرادها العاطفية والنفسية والاجتماعية والثقافية من خلال توعيتهم.
- ترشيد الأسرة لفهم طبيعة مشكلاتهم وتفسيرها ومساعدتهم على كشف مواطن العلة لمعالجتها.
- استثارة الوعي الذاتي بين أفراد الأسرة نحو دورهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- دعم الجو الأسري للأفراد بما يحقق العلاقات الأسرية المتوافقة.
- تشجيع أعضاء الأسرة كافة نحو التفكير السليم واستغلال إمكانياتهم.
- تمكين أفراد الأسرة من تقريب وجهات النظر بينهم، والقضاء على الاختلافات الناجمة عن التفسير الخاطئ من بعض أعضائها.
- توضيح الجوانب غير المعروفة من سلوك الأفراد داخل الأسرة وتفسيرها بما يحقق التواصل الأسري الذي يدعم ويقوي العلاقات بين أفرادها وفق مهارة الاتصال ووفق إستراتيجية المبادأة والمشاركة في وضع الحلول.

ورغم تلك الأهمية لدور الخدمة الاجتماعية في الحد من العديد من المشكلات الأسرية، إلا أنها يواجهها العديد من المعوقات التي تحول دون التزام الاختصاصي الاجتماعي بمبادئ المهنة أو القيام بها على أكمل وجه، وهذا ما أوضحتها العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (الشهراني، 2018؛ عيسى، 2014؛ محمد، 2012؛ عبدالمقصود، 2011)، ومن تلك المعوقات التي تواجه الاختصاصي الاجتماعي عند قيامه بدوره في المجال الأسري:

- عدم توفر الأجواء المناسبة للأداء المهني داخل المؤسسة.
- وجود إجراءات روتينية في المؤسسة تحد من التصرفات الإنسانية التي تملئها فلسفة العمل الاجتماعي ومن تحرك الاختصاصي ميدانياً.
- عدم وجود مقاييس موضوعية لأداء الأسرة، واعتماد ذلك على الانطباعات في كثير من الأحيان.
- الخبرة المحدودة لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالعمل مع المشكلات الأسرية.
- عدم استقرارهم الوظيفي وتنقلهم من وقت لآخر؛ مما ينتج عنه عدم قدرتهم على متابعة عملهم.
- عدم اطلاع الاختصاصيين الاجتماعيين على كل ما هو جديد بالمجال الأسري؛ مما يؤدي إلى عدم تجديد خبراتهم في المعاملة مع الأسر أصحاب المشكلات.
- قلة الدورات التدريبية الخاصة بالمجال الأسري في الوحدات الاجتماعية.
- عدم اقتناع الأسر لطبيعة دور الاختصاصي الاجتماعي؛ ومن ثم لا يتعاونون معهم خوفاً من البوح بأسرارهم الأسرية.
- عدم وجود إمكانية لدى المؤسسات الاجتماعية لممارسة برامج التوعية بأساليب التواصل الأسري.

وهناك أيضًا العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: (Gherardi, 2020؛ Pugh, 2019؛ Svetlana, 2020؛ List, 2020؛ Lillis, 2020؛ Thompson, 2021؛ السيد، 2019؛ أحمد، 2018؛ محمد، 2014؛ محمد، 2012؛ إبراهيم، 2011) التي تنقل من فاعلية الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين، وتزويد الاختصاصيين الاجتماعيين بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق ذلك

ولقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات في: تحديد أهمية دور الخدمة الاجتماعية والاختصاصي الاجتماعي كممارس عام للوصول إلى التكامل الوظيفي في تقديم الخدمات، من خلال التعاون مع الأنساق الاجتماعية المختلفة، وتحديد مفاهيم البحث، وصياغة أسئلة البحث، والإجراءات المنهجية للبحث الحالي ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أنه يعمل على تحديد دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، والمعوقات التي تواجه هذا الدور ومقترحات تفعيله، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة. في حدود علم الباحثة. وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة لإجراء بحث للتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة المؤسسة الرئيسة التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وثقافته واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعض من وظائفها التربوية والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها الفعالة في إنتاج وإعادة إنتاج منظومات القيم الاجتماعية، أو بمعنى آخر فقد نتج عن التحولات التكنولوجية في المجتمع تغيرات في الأسرة نتج عنها العديد من المشكلات، ومنها: مشكلة الفجوة الرقمية بين جيل الآباء وجيل الأبناء.

ويبدو التفاعل بين الأجيال الأقدم والأحدث أكثر صعوبة الآن من أي وقت مضى في العالم، وإن كان بدرجات متفاوتة، وهذا طبيعي في ضوء التحولات التكنولوجية الكبيرة والسريعة وأثرها في طرق التفكير وأنماط الحياة، وبلغ التفاعل الإيجابي أحد مستوياته المتدنية في المجتمعات العربية، إذ لا تُبدي قطاعات يُعتد بها من الأجيال الأقدم استعدادًا لفهم كيفية تفكير فئات متزايدة من الأجيال الأحدث (عبدالمجيد، 2022، ص. 11).

ومما يزيد المشكلة ما أشار إليه تقرير الأمم المتحدة بأن الشباب يعد اليوم القوة المحركة للاتصال الإلكتروني العالمي، إذ تشير الأرقام إلى أن عام 2023 شهد استخدام نسبة 79% ممن أعمارهم بين 15 و 24 عامًا منصات التواصل عبر الإنترنت، كما تشير كذلك أن الأطفال يقضون وقتًا أطول على الإنترنت اليوم أكثر من أي وقت مضى وبنسبة متزايدة إذ يتصل طفل بشبكة الإنترنت لأول مرة كل نصف ثانية > <https://www.un.org> child-and-youth-safety-online وهو مؤشر يندر بالخطر، كما توصل (الراشد، 2014) إلى الازدياد المضطرب في نسبة مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي، ومع ذلك يُلاحظ في أسر كثيرة وجود فرقًا كبيرًا في المستوى الدراسي بين الآباء والأبناء، ففي حالات كثيرة لم يحصل الآباء إلا على قدرٍ محدود من الدراسة يسمح لهم بمزاولة مهنة لا تستلزم معارف تقنية رفيعة المستوى في الوقت الذي يستعمل الأبناء في دراستهم الأكاديمية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة باعتبارها من أدوات البحث والعمل، وطالما يجمعهم بيئاً واحداً مع آبائهم؛ تفصل بين الآباء والأبناء الفجوة الرقمية، والأمية فهي من العوامل التي تزيد من حدة الفجوة الرقمية في الأسرة، فالأغلبية العظمى من الآباء في أقل البلدان من الأميين الذين ليس بمقدورهم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عكس آبائهم الذين يطلبون منهم ما يلزمهم من مصروف لإجراء اتصالات هاتفية أو لإرسال واستقبال رسائل بالبريد الإلكتروني في مقاهي الإنترنت وإجراء مراسلات دولية؛ ولذا فالثغرة الرقمية تزداد عمقاً

فالآباء ليسوا جميعاً مواكبين لتوجهات الإنترنت الحالية، أو لديهم ما يكفي من المعرفة حول المحتوى الرقمي الذي يفضله أطفالهم، ولذا شدد المختصون على ضرورة حرص الآباء على تثقيف أنفسهم فيما يتعلّق بتوجهات الإنترنت، والاطلاع على أحدث المستجدات في شأنها وذلك من أجل آبائهم؛ حيث يرون إن جهل الآباء بما هو شائع على الإنترنت قد يتسبّب في حدوث سوء فهم، أو خلافات مع آبائهم، ويشير (Fletcher&Blair,2014,p.75) أن الآباء في عرضة للتخلي عن سلطتهم على آبائهم بشأن استخداماتهم لتكنولوجيا الاتصال الشبكي؛ نتيجة لعدم قدرتهم على ملاحظة وتيرة آبائهم في استخدام هذه الوسائط الاجتماعية الرقمية

وتتشكل مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء بسبب الفوارق الواضحة بينهما من حيث مقدار الوصول إلى الإنترنت، وبتتبع طبيعة تكرارية المشكلة يظهر لنا القلق من أن التكنولوجيا الجديدة قد تفاقم من عدم المساواة بدلاً من أن تخفف ذلك (2014 Antonio&Tuffley)، وتوصلت دراسة (بوزير، 2022، ص.433) إلى وجود حركة للصراع الجيلي بين الآباء والأبناء لتزايد الفجوة الرقمية بين الجيلين

ومما يزيد من حدة مشكلة الفجوة الرقمية بين جيلي الآباء والأبناء هو أن التباعد بين الأجيال سيزداد أكثر كلما مضى الزمن ولنا في هذه الحالة أن نتصور المدى الذي ستبلغه هذه الفجوة خلال سنوات لا عقود، في ظل الثورة الرقمية الجديدة، مع ملاحظة أنها تتطور بسرعة بالغة، وتأخذ معها أعداداً متزايدة من الأجيال الأحدث إلى نمط حياة جديد تماماً، يقوم على امتزاج غير مسبق بين الافتراضي الذي يكتسب مضامين وأشكالاً متجددة طوال الوقت، والواقعي الذي يُدمج في عوالم افتراضية (عبدالمجيد، 2022، ص.15)

ومن الدراسات التي تناولت الفجوة الرقمية بين الأمهات والأبناء دراسة (Yuli et al 2021)، حيث تم إجراء هذا البحث لدراسة الفجوة الرقمية بين الأمهات، ومن خلال نظرية فجوة المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالفجوة الرقمية فمن المؤمل أن يتم التوصل إلى تحليل متعمق للفجوة الرقمية بين الأمهات، وتم إجراء البحث باستخدام الأساليب النوعية وتم

جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة والدراسات الأدبية، وأظهرت النتائج أن الفجوة الرقمية بين الأمهات لم تكن بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية ولكن بسبب انخفاض الدافع لزيادة قدرتهن على استخدام التكنولوجيا الرقمية خاصة ربات البيوت؛ لأنهم لا يرون أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهم

ولذا تعتبر مشكلة الفجوة الرقمية من أكبر الإشكاليات التي خلقتها ثورة المعلومات بين المستخدمين والمتعاملين في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أفراد ومؤسسات ودول، فخلقت بذلك فجوة بين طبقتين: أغنياء المعلومات وفقراء المعلومات، هذا بدوره أدى إلى الانتباه إلى هذه الإشكالية التي أصبحت مدار بحث ودراسة لضمان عدم تخلخل بنية المجتمعات البشرية بطبقاتها المختلفة؛ لذلك فإن النظر إلى التكنولوجيا لا بد أن يتناول الجانب الإيجابي والسلبى معاً فهي الداء وهي الدواء، إنها أداة تحرر وأداة استعباد (الأحمد وعمر وهديب، 2018، ص.62)

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على مساعدة الأشخاص على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وذلك من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي تعمل مع متصل الأنساق (فردى- جماعى - مجتمعى) في إطار قيمي وأخلاقي ومعارف ومهارات تتناسب في التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الأبناء والنتيجة عن المتغيرات التكنولوجية حيث تنعكس على أداء النسق الأسرى وعدم القدرة على القيام بمسؤولياته كما يجب مع الأبناء، من هنا يأتي دور مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتجلى في تهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة لمساعدة الآباء والأبناء على تجسير الفجوة الرقمية فيما بينهم، إضافة إلى توفير الرعاية الاجتماعية المتكاملة لهم من خلال خدماتها الوقائية والعلاجية، وتقديم برامج علاجية واجتماعية ونفسية لهم من أجل تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.

بناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في وجود فجوة رقمية بين الآباء والأبناء جعلتهم دائماً في حالة من الصراع بخصوص استخدامات الوسائط الرقمية التي دفعت الأبناء اتخاذ أشكالاً من السلوك اللاتوافقي كنوع من التكيف السلبي مع هذا الصراع، وعليه نجد أنهم في حاجة إلى استراتيجيات وتكتيكات يمارسها الآباء لاستيعاب خصائص ومنطلقات أبنائهم؛ لأنها هي التي تشكل حجر الزاوية في وقايتهم من الوجود الزائف بالأسرة والاعتراب عن كافة أنشطتها ومعاييرها، مما يجنبهم الوقوع فريسة مجتمعات افتراضية تشوه أفكارهم وسلوكهم، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟

2. ما أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟
3. ما المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين؟

أهداف البحث:

1. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.
2. تحديد أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.
3. التوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتناوله، وهو الفجوة الرقمية كأحد الموضوعات المثارة على ساحة البحث العلمي؛ حيث إن الفجوة الرقمية بين الأجيال هي واقع ملموس لها تأثيرها السلبي على العلاقات الأسرية.
- يعتبر هذا البحث الأول من نوعه- في حدود علم الباحثة- الذي يتصدى لتوظيف الخدمة الاجتماعية والعاملين بتلك المهنة من الاختصاصيين الاجتماعيين في تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث المتمثلة بشريحة المراهقين، فهذه الشريحة تمثل انتقال بين فترة الطفولة والتي تتسم بالبناء المعرفي والسلوكي والقيمي، ومرحلة الشباب التي تتسم بالعطاء والإنتاج، وكذلك تتميز هذه المرحلة العمرية بسهولة الانقياد وذلك لقلّة خبرتهم فيقعون تحت أخطار المتربصين والمتحرشين والقراصنة وغيرهم ممن يسعون لبناء أفكار غريبة.

- مساعدة الباحثين للاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء؛ فالبحث يسهم في تقديم إطارًا مفاهيميًا لها، كما يقدم معلومات مهمة عن دور الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك الفجوة يمكن الرجوع إليه والاستفادة منه في عمليات التطوير.
- قد يثري هذا البحث المكتبة العربية، ويفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في مجال الخدمة الاجتماعية لتناول موضوع الفجوة الرقمية بالدراسة والتحليل في مجتمعات جديدة وعلى مؤسسات مختلفة وفئات متعددة ومتغيرات أخرى.

ب. الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المسؤولين ومتخذي القرارات في مجال الخدمة الاجتماعية في تقديم مجموعة من الحلول والبدائل لتوظيف الخدمة الاجتماعية في الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، وذلك بتزويدهم بمعلومات حول واقع هذا الدور لاتخاذ قرارات لتحسين هذا الواقع، وأيضًا بتزويدهم ببعض التحديات التي تواجه هذا الدور ليتمكنوا من التخطيط لتجاوزها؛ مما سينعكس إيجابًا على الأسرة في المجتمع السعودي.
- تقديم أداة بحثية مقننة (استبانة) لرصد دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، والتوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيله حيث يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات مشابهة.

حدود البحث:

- حدود بشرية: مجموعة من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية
- حدود مكانية: مجموعة من المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات والمدارس) بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من 3/ 6/ 2023م إلى 29/ 7/ 2023م
- حدود موضوعية: مجموعة من الأدوار الوقائية والعلاجية التي تقوم بها الخدمة

الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، ومجموعة من الصعوبات التي تعوق هذا الدور الخدمة الاجتماعية، ومجموعة من المقترحات المساهمة في تفعيله

مفاهيم البحث:

دور: Role

يعرفه أحمد (2014، ب، 130) بأنه: "مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي، وقد تأتي الأدوار من توقعاتنا أو توقعات الآخرين أو قد يتم اكتسابها إلينا كنتيجة لظروف معينة، أو قد تتحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يؤديها الشخص"

ويُعرّف الدور إجرائياً بأنه: مجموعة الأفعال والسلوكيات المهنية التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي هذه الأفعال تستقبلها جماعة الأسرة من الاختصاصي من تصرفات في مواقف معينة

الخدمة الاجتماعية: Social Work

عرفت الجمعية الوطنية للاختصاصيين الاجتماعيين مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها: "مهنة توجد لتقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية الفعالة للأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات المحلية والمجتمع الكبير؛ للمساعدة في تحسين التوظيف الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الإنسان وجودتها في المجتمع، في حين عرفت الجمعية الدولية للاختصاصيين الاجتماعيين الخدمة الاجتماعية بأنها الأنشطة المهنية التي توجه لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستعادة قدرتهم على التوظيف الاجتماعي والتعامل مع المواقف الاجتماعية بطريقة مرغوبة لتحقيق أهدافهم (السروجي، 2009، ص. 19)

وتُعرّف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مهنة لها أسسها وأساليبها المهنية ومبادئها، وطرقها تمارس من قبل الاختصاصيين الاجتماعيين المؤهلين علمياً وعملياً، حيث يقومون ببذل جهود وأنشطة موجهة تهدف إلى الحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء وإلى حل المشكلات الناجمة عن تلك الفجوة مع تسهيل التواصل بين الآباء والأبناء وتقديم النصح والإرشاد لهم؛ لتحقيق علاقات اجتماعية متوازنة، ولتحقيق مستوى تكيف أفضل للآباء مع أبنائهم

الفجوة الرقمية: The Digital Divide

تعرف الفجوة الرقمية بأنها "الفجوة الفاصلة بين من يمتلكون المعرفة والقدرة على الاستفادة من الثورة المعلوماتية الرقمية، وبين من لا يقدرّون على فعل ذلك" (محمد، 2020، ص. 263).

وتعرف إجرائياً على أنها: الفوارق التكنولوجية وضعف المساواة الرقمية الموجودة بين الأبناء الذين لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات والاتصال بالتقنيات واستغلالها والآباء الذين لا يستطيعون؛ وما يترتب عليها من عدم القدرة على النفاذ لمصادر المعرفة واستيعابها ونشرها وتقاسمها مع الآخرين، وتأثير ذلك التباين على العلاقات الأسرية بينهم

منهجية البحث وإجراءاته:

نوع البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية، حيث يُعرّف بأنه: "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عباس وآخرون، 2022، ص. 74)، وهذا هو الهدف الرئيس لهذا البحث.

منهج البحث:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي؛ لأنه الأنسب والأكثر ملاءمة لأهداف البحث، والأكثر ارتباطاً بنوعه المتمثل في الدراسة الوصفية؛ بناءً على ذلك اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاختصاصيين الاجتماعيين بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، باعتباره يتميز بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة

مجتمع البحث:

يتكون من جميع الاختصاصيين الاجتماعيين في المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في عام 2022/2023م والبالغ عددهم (350) اختصاصي اجتماعي

عينة البحث:

تكونت من (222) اختصاصي اجتماعي بالمراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية (الجامعات، والمدارس) في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع الاختصاصيين ولكن تم استرجاع هذا العدد، وترجع مبررات هذا الاختيار؛ لكون العينة في المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية لها خبرة واسعة في هذا المجال، وأيضاً دور الاختصاصي الاجتماعي المهني في مواجهة المشكلات الخاصة بالأبناء والأسرة، ويبين جدول (1) توصيف أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1) توصيف عينة البحث

العينة		المتغيرات	
النسبة المئوية	التكرار		
19.8%	44	ذكر	الجنس
80.2%	178	أنثى	
100%	222	الإجمالي	
60.4%	134	مؤهل جامعي	المؤهل العلمي
39.6%	88	دراسات عليا	
100%	222	الإجمالي	
22.5%	50	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	عدد سنوات الخبرة
40.5%	90	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
37%	82	من 15 سنة فأكثر	
100%	222	الإجمالي	

يتبين من جدول (1) أن هناك شمول وتنوع في متغيرات البحث وفق توصيف العينة؛ حيث شملت العينة مختلف الفئات التي احتوت عليها متغيرات البحث؛ ففيما يتعلق بمتغير الجنس بلغت نسبة (الإناث) نحو 80.2%، ثم (الذكور) في الترتيب الثاني بنسبة 19.8%. وجاء المؤهل (الجامعي) في الترتيب الأول بنسبة 60.4% ثم (دراسات عليا) بنسبة 39.6% وذلك وفق متغير المؤهل العلمي، بينما وفق سنوات الخبرة جاء ذوي سنوات الخبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في الترتيب الأول بنسبة 40.5%، ثم (من 15 سنة فأكثر)

في الترتيب الثاني بنسبة 37 %، ثم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة 22.5 % في الترتيب الأخير

إعداد أداة البحث:

أ. تحديد الهدف من الاستبانة:

التعرف على دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، كما قامت الباحثة أيضاً من خلال الاستبانة بأخذ آراء الاختصاصيين الاجتماعيين حول المقترحات المساهمة في تفعيله

ب. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: (الأحمدي، 2023؛ عبدالمحيد، 2022؛ الشهري، 2022؛ بوزير، 2022؛ المعمري، 2022؛ الجالي، 2021؛ Thompson، 2021؛ Lillis، 2020؛ Gherardi، 2020؛ الغامدي والمجالي، 2020؛ كوشك، 2020؛ List، 2020؛ محمد، 2020؛ Abu-Ismaïl&Hlas، 2020؛ Pugh، 2019؛ Svetlana، 2020؛ ny، 2020؛ السيد، 2019؛ العقيلي، 2019؛ الأحمدي وعمر وهديب، 2018؛ أحمد، 2018؛ Cruz-Jesus et al.، 2016؛ Berrio-zapata، 2014).

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وفي صياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسية.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت ثلاثة محاور، و(19) فقرة في المحور الأول حيث قُسم هذا المحور إلى جزأين، و(8) فقرات في المحور الثاني، و(7) فقرات في المحور الثالث، وقد رُوِيَ عند صياغة الفقرات أن تكون قصيرة ودقيقة وواضحة.

ج. التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول - يتضمن البيانات الشخصية، وتضمن المتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

الجزء الثاني - المحاور الثلاثة، وما يندرج تحتها من فقرات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياساً ثلاثياً لليكرت، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل فقرة ثلاثة خيارات: (موافق-محايد-معارض)

طريقة تصحيح المقاييس:

تم تكويد مقاييس الدراسة وفقاً لنموذج ليكرت الثلاثي وفق بدائل (موافق- محايد- معارض)، بحيث يحصل المبحوث على ثلاث درجات في حالة اختياره بديل (موافق)، ودرجتين في حالة اختياره بديل (محايد)، ودرجة واحدة في حالة اختياره بديل (معارض)

ولتحديد القيمة الخاصة بكل درجة يحصل عليها المبحوث تم حساب المدى بطرح القيمة العليا من القيمة الدنيا بواقع $2=(3-1)$ ، ثم تقسيمه على ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة - أي حاصل قسمة حاصل قسمة $2 \div 3 = 0.66$ إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح؛ ليصبح توزيع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث كالتالي:

- المستوى المنخفض بمتوسط (1 حتى 1.66).
- المستوى المتوسط بمتوسط (1.67 حتى 2.33).
- المستوى المرتفع بمتوسط (2.34 حتى 3).

د. ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، ومدى صلة فقراتها بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد اقترح السادة المحكمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (85%)، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (34) فقرة

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (20)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له (ن=20)

المحور الأول	
معامل الارتباط	**0.94
المحور الثاني	
معامل الارتباط	**0.72
المحور الثالث	
معامل الارتباط	**0.78

(**) دال عند مستوى 0.01

يتبين من جدول (2) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة (0.72-0.94)؛ بالتالي جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة تم حسابه باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، و جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل

معامل ألفا	عدد العبارات	أداة البحث
0.88	34	الاستبانة ككل
0.86	19	المحور الأول
0.62	8	المحور الثاني
0.72	7	المحور الثالث

يتبين من جدول (3) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة بمحاوره جاءت دالة عند مستوى (0.01) فقد تراوحت ما بين (0.62) و(0.86)، وأن معامل الثبات للاستبانة ككل = (0.88)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول دور الخدمة

الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي،
وجداول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) استجابات عينة البحث حول دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

العينة الكلية				الفقرات			
درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط				التكرار
				معارض	محايد	موافق	
مرتفعة	1	0.00	3.00	0	0	222	توعية أولياء الأمور بضرورة تكوين صداقة حقيقية مع الأبناء ليقربوا منهم أكثر.
مرتفعة	2	0.09	2.99	0	2	220	تنظيم ندوات في المدارس والجامعات؛ لتوعية الآباء والأبناء بخطورة مشكلة الفجوة الرقمية والآثار المترتبة عنها.
مرتفعة	2	0.09	2.99	0	2	220	رفع مستوى كفاءة الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين مع المشكلات الأسرية ومنها الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء من خلال تزويدهم بمهارات الاتصال وفن الإقناع والتخطيط والتنظيم.
مرتفعة	3	0.16	2.97	0	6	216	توجيه الجهات الإعلامية بتثقيف أفراد الأسرة بخطورة مشكلة الفجوة الرقمية وضرورة الحد منها.
مرتفعة	3	0.21	2.97	2	2	218	توعية أولياء الأمور بأهمية وفوائد التحول الرقمي والتكنولوجيا والإنترنت للأبناء وللمجتمع ككل.
مرتفعة	4	0.27	2.93	2	10	210	تنظيم برامج توعية لأفراد الأسرة حول أهمية تجسير الفجوة الرقمية بينهم وضرورة الوقاية من المشكلات الناتجة عنها.
مرتفعة	4	0.27	2.93	2	10	210	إعداد برامج إرشادية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية حول الوقاية من مشكلات الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.

مرقعة	5	0.31	2.90	2	16	204	صياغة خريطة للألويات الإستراتيجية المتعلقة بسد الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة وتحديد إجراءات لتنفيذ أهدافها.
مرقعة	6	0.33	2.89	2	20	200	تزويد أفراد الأسرة بالكتب والمجلات والمصادر التوعوية للحد من مخاطر الفجوة الرقمية بينهم.
مرقعة	1	0.19	2.95	إجمالي الدور الوقائي			
مرقعة	1	0.09	2.99	0	2	220	إقامة ورش عمل لإكساب أولياء الأمور للمهارات اللازمة للتعامل مع أبنائهم جيل الإنترنت أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي.
مرقعة	1	0.09	2.99	0	2	220	استخدام أساليب العلاج السلوكي لإعادة تشكيل الإطار المعرفي بصورة إيجابية لدى أفراد الأسرة حول الفجوة الرقمية.
مرقعة	2	0.13	2.98	0	4	218	إشراك أفراد الأسرة في وضع الخطة العلاجية للمشكلات المترتبة على الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.
مرقعة	3	0.16	2.97	0	6	216	الاستعانة بخبراء اجتماعيين بالإرشاد الأسري لإعداد ندوات وعقد مؤتمرات؛ لإعلامهم بالطرق والأليات الجديدة للتعامل مع الأبناء في ظل العصر الرقمي.
مرقعة	4	0.18	2.96	0	8	214	عقد أنشطة توجيه جمعي لتدريب أفراد الأسرة على استراتيجيات (بناء الصداقة- التواصل الرقمي- الاحتواء العاطفي)؛ لمواجهة الفجوة الرقمية.
مرقعة	5	0.22	2.94	0	12	210	عقد مقابلات مشتركة بين الآباء والأبناء؛ للاستماع إلى الآثار المترتبة على الفجوة الرقمية بينهم والعمل على حلها.
مرقعة	6	0.24	2.93	0	14	208	تطبيق نظريات العلاج الإرشادي مع أفراد الأسرة كأحد أساليب التخفيف من الفجوة الرقمية بينهم.

مرتفعة	7	0.25	2.92	0	16	206	عقد مقابلات جماعية مع أولياء الأمور لمناقشة أسباب الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم وطرق علاجها.
مرتفعة	8	0.29	2.90	0	22	200	التواصل هاتفياً مع أفراد الأسرة لمتابعتهم وتوجيههم عند حدوث مشكلات ناتجة عن الفجوة الرقمية بينهم.
مرتفعة	9	0.33	2.89	2	20	200	تشكيل لجان لمتابعة مستوى أولياء الأمور في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ومدى التحسن في مستواهم وحجم الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم.
مرتفعة	2	0.98	2.94	إجمالي الدور العلاجي			
مرتفعة		0.44	2.95	الإجمالي الكلي			

يتضح من جدول(4) أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول تراوحت ما بين(3: 2.89)؛ حيث جاءت عبارة (توعية أولياء الأمور بضرورة تكوين صداقة حقيقية مع الأبناء ليقتربوا منهم أكثر) في الترتيب الأول؛ وتعزو الباحثة ذلك لأهمية هذا الدور في الحد من الفجوة الرقمية وإلى أن إهمال الحوار بين الآباء والأبناء من الأسباب التي تسهم في اتساع الفجوة بين الجيلين؛ ولذا فهناك ضرورة لتكوين صداقة بين الجيلين للحد من تلك الفجوة، فيما جاءت عبارة (تزويد أفراد الأسرة بالكتب والمجلات والمصادر التوعوية للحد من مخاطر الفجوة الرقمية بينهم، تشكيل لجان لمتابعة مستوى أولياء الأمور في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ومدى التحسن في مستواهم وحجم الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم) في الترتيب الأخير؛ وتعزو الباحثة ذلك لتقليل الاختصاصيين الاجتماعيين من هذين الدورين رغم أهميتهما، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.95) للمحور الأول نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ وهذا يدل على وجود دور فعلي كبير للخدمة الاجتماعية في الحد من تلك الفجوة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به الاختصاصيين الاجتماعيين داخل المراكز الاستشارية والمؤسسات التعليمية، والبرامج التي يمارسونها والالتزام بالقواعد والمعايير الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية التي تحتم عليهم الالتزام بها مثل الإقذاع وتقديم النصح والمشورة المهنية والبرامج العلاجية كإحدى المهارات المهنية للتعامل مع جماعات الأسر للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء

كما أن هذه النتيجة تؤكد مدى تماشيها مع نظرية الدور التي تشير إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف الاختصاصي الاجتماعي بناء على مكوناته وسماته وشخصيته ومميزاته الفردية كما تشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدي بها الاختصاصي الاجتماعي النشاط المتوقع منه القيام به في المجال الأسري للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء

وأيضًا تتفق تلك النتيجة مع نظرية العلاج الاستراتيجي الأسري التي تهدف إلى تغيير السلوكيات لدى أفراد الأسرة؛ مما يساعد بالفعل على تقليل الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء، كما أن تلك النظرية تساعد في إعادة الاستقرار الأسري من خلال الاستخدام الجيد لجميع تكتيكات وأساليب العلاج الأسري والذي بدوره يساعد في الحد من تلك الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى أن ممارسة أساليب العلاج المنبثقة من تلك النظرية يساعد على رفع كفاءة الاختصاصيين الاجتماعيين الممارسين للعمل في المجال الأسري؛ مما يساعد على نجاح برنامج التدخل المهني المعنى بتخفيف وتقليل الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء ومن ثم تلافي الآثار السلبية لتلك المشكلة والعمل على إعادة التوازن والاستقرار الأسري

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الأحمدي، 2023؛ المعمري، 2022؛ الجالي، 2021؛ الغامدي والمجالي، 2020؛ العقيلي، 2019؛ العلوية، 2016) من حيث أهمية الدور المهني الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية متمثلًا في الاختصاصي الاجتماعي مع العملاء بمختلف المجالات من أجل إشباع احتياجاتهم وتحقيق الرضا عن الخدمات المقدمة لديهم

- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) استجابات عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

درجة الموافقة	العينة الكلية					الصعوبات	
	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
				معارض	محايد		موافق
مرتفعة	1	0.18	2.96	0	8	214	قلة عقد مؤتمرات وورش عمل عن الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة؛ مما يقلل من تبادل الخبرات بين الاختصاصيين الاجتماعيين.
مرتفعة	2	0.22	2.94	0	12	210	قصور في تنظيم دورات تدريبية لتنمية معارف الاختصاصيين الاجتماعيين ومهاراتهم؛ مما يسبب ضعفاً بالنمو المهني المستمر لهم.
مرتفعة	3	0.37	2.90	6	10	206	قلة وجود إشراف مهني كفاء لتوجيه الاختصاصيين الاجتماعيين لأحدث آليات الإرشاد والتوعية الأسرية للتعامل مع الفجوة الرقمية.
مرتفعة	4	0.38	2.87	4	20	198	محدودية الموارد والإمكانيات أمام الاختصاصيين الاجتماعيين؛ مما لا يسمح لهم بممارسات مهنية متميزة
مرتفعة	5	0.47	2.83	10	16	196	زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الاختصاصيين الاجتماعيين وخاصة الأعمال الإدارية التي ليست من اختصاصهم.
مرتفعة	6	0.44	2.82	6	26	190	قلة قناعة أولياء الأمور بالدور المهني للاختصاصيين الاجتماعيين أثناء تعاملهم مع المشكلات الأسرية.
مرتفعة	7	0.48	2.80	8	28	186	تخوف أفراد الأسرة من عرض المشكلات المرتبطة بالفجوة الرقمية بينهم على الاختصاصيين الاجتماعيين؛ باعتبار أن هذا قد يعبر عن ضعف.
مرتفعة	8	0.52	2.79	12	22	188	عادات وتقاليد المجتمع السعودي التي تحول دون تعاون أفراد الأسرة مع الاختصاصيين الاجتماعيين.
مرتفعة		0.38	2.86				الإجمالي

يتضح من جدول(5) أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني تراوحت ما بين(2.96: 2.79)؛ حيث جاءت عبارة (قلة عقد مؤتمرات وورش عمل عن الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة؛ مما يقلل من تبادل الخبرات بين الاختصاصيين الاجتماعيين) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(عادات وتقاليد المجتمع السعودي التي تحول دون تعاون أفراد الأسرة مع الاختصاصيين الاجتماعيين) في الترتيب الأخير، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.86) للمحور الثاني نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ مما يعني وجود صعوبات تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وعدم وجود توصيف لدورها في هذا المجال

وترى الباحثة أن مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري رغم أهميتها تواجهها العديد من الصعوبات التي تعرقل ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين لمهنتهم أثناء تعاملهم مع أفراد الأسرة؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مشكلة الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في مجال الخدمة الاجتماعية حديثة العهد؛ ومن ثم لا بد أن يواجه الاختصاصيين الاجتماعيين العديد من الصعوبات التي تحول دون قيام الخدمة الاجتماعية بدورها على أكمل وجه، لذا كان لا بد من أن نوليه الاهتمام، كما ترى الباحثة أن حصول تلك المعوقات على درجات موافقة عالية مؤشر لضرورة وحتمية وضع آلية وخطة عمل لحلها ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور يتم من خلاله وضع سياسات وإجراءات للتغلب على تلك الصعوبات

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الشهراني، 2018؛ عيسى، 2014؛ مح مد، 2012؛ عبدالمقصود، 2011) من حيث وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الاجتماعيين في أداء أدوارهم المهنية للعملاء بعضها يرجع للاختصاصي نفسه والبعض الآخر للمؤسسة وبعضها للعميل نفسه

- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي، وجدول(6) يوضح ذلك:

جدول (6) استجابات عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي

العينة الكلية						المقترحات	
درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
				معارض	محايد		موافق
مرتفعة	1	0.00	3.00	0	0	222	إعداد دليل خاص لتعامل الاختصاصيين الاجتماعيين مع أفراد الأسرة للحد من اتساع الفجوة الرقمية بينهم وفق طرق نظرية وعملية.
مرتفعة	2	0.09	2.99	0	2	220	تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة والمؤتمرات العلمية في مجال الفجوة الرقمية: أسبابها وأثارها الاجتماعية وطرق الحد منها؛ لتطوير مهارات وإمكانيات الاختصاصيين الاجتماعيين في هذا المجال
مرتفعة	3	0.16	2.97	0	6	216	نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أولياء الأمور؛ لمحاربة الفقر المعلوماتي لديهم، وتوفير المعلومات الدقيقة للفجوة الرقمية وطريقة التعامل معها، وإيجاد حلول جذرية لها.
مرتفعة	4	0.20	2.95	0	10	212	إقامة شراكات مجتمعية لدعم عمليات وآليات تجسير الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء.
مرتفعة	4	0.20	2.95	0	10	212	إجراء بحوث اجتماعية ميدانية للوقوف على آليات ومتطلبات تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة.
مرتفعة	4	0.20	2.95	0	10	212	عمل شراكة حقيقية بين مراكز الاستشارات الأسرية والمؤسسات التي تعمل في مجال التكنولوجيا الحديثة لتأهيل وتدريب أولياء الأمور على إتقان المهارات الرقمية مثل: استخدام الهواتف المحمولة والحاسبات اللوحية وشبكات الإنترنت.

مرتفعة	5	0.31	2.90	2	16	204	الانفتاح على التجارب العربية والعالمية المتميزة في مجال الفجوة الرقمية للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.
مرتفعة		0.16	2.95	الإجمالي			

يتضح من جدول(6) أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث تراوحت ما بين(3: 2.90)؛ حيث جاءت عبارة (إعداد دليل خاص لتعامل الاختصاصيين الاجتماعيين مع أفراد الأسرة للحد من اتساع الفجوة الرقمية بينهم وفق طرق نظرية وعملية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (الانفتاح على التجارب العربية والعالمية المتميزة في مجال الفجوة الرقمية للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال) في الترتيب الأخير، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(2.95) للمحور الثالث نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث على فقرات هذا المحور؛ مما يعني أن عينة البحث توافق بدرجة كبيرة على المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مشكلة الفجوة الرقمية بوجه عام وبين الأباء والأبناء بوجه خاص من المشكلات الحديثة التي تتطلب الاهتمام بها، ولا يأتي هذا الاهتمام إلا من خلال اقتراح مجموعة من المقترحات التي من الممكن أخذها كمرشد للحد منها، كما ترى الباحثة أن التنوع في اختيار واقتراح مقترحات مختلفة لإحداث هذا التجسير يسهم في أن يتم على أكمل وجه، ويقابل متطلبات واحتياجات الأبناء، ويعمل على المساهمة في حل ما يواجه الاختصاصيين الاجتماعيين من مشكلات أثناء تعاملهم مع أفراد الأسرة، وتؤكد الباحثة أن تلك المقترحات تتحقق من خلال وضع تصور مقترح من قبل الباحثين يتبعون من خلاله هذه المقترحات لتجسير الفجوة الرقمية بين الأباء والأبناء

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (Gherardi, 2020; Thompson, 2021)؛ Lillis, 2020؛ List, 2020؛ Svetlana, 2020؛ Pugh, 2019؛ السيد، 2019؛ أحمد، 2018) من حيث ضرورة وضع مقترحات لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الاجتماعيين بالمجالات المختلفة من أجل مساعدتهم على أداء أدوارهم المهنية بكفاءة

ملخص النتائج العامة للبحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث حول دور الخدمة الاجتماعية للحد

- من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث حول أبرز الصعوبات التي تعوق دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.
- أسفرت نتائج البحث عن نسب موافقة (مرتفعة) من قبل عينة البحث حول المقترحات المساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي.

التوصيات:

نظرًا لطبيعة البحث فقد كانت التوصيات في صورة المقترحات التي تم اقتراحها للمساهمة في تفعيل دور الخدمة الاجتماعية للحد من الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء والتي توصي الباحثة بتطبيقها، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

1. توفير مكتبات إلكترونية في كل مؤسسة؛ لتوفير مصادر المعلومات الموثوقة ليسترشد بها الاختصاصيين الاجتماعيين في كل ما يحتاجونه أثناء التعامل مع مشكلة الفجوة الرقمية
2. عمل منتديات للاختصاصيين الاجتماعيين لمشاركة المعلومات حول طرق الحد من الفجوة الرقمية بين أفراد الأسرة السعودية وكيفية تطبيقها داخل المؤسسات.
3. تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين مثل مهارة إدارة الحوار والمناقشة الجماعية والاتصال والاقناع وحل المشكلة؛ للتعامل بكفاءة مع الآباء الذين يعانون من وجود فجوة رقمية بينهم وبين أبنائهم في المجتمع السعودي
4. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية لسد الفجوة الرقمية بين الآباء والأبناء وتدعيمه من خلال الإستراتيجيات مثل: إستراتيجية إعادة البناء المعرفي وتعديل الأفكار وبناء الاتصالات ومنح القوة والتثقيف والتكتيكات مثل: تكتيك المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات والإرشاد الجماعي والتبصير والتفسير والإقناع التي تطور هذا الدور وتنميته.
5. استغلال وسائل وأدوات العصر الرقمي المرئية والمقروءة والمسموعة في نشر الفكر التكنولوجي ومحو الأمية التكنولوجية والمعلوماتية لدى الآباء لحثهم على التعامل مع التكنولوجيا للتواصل بكفاءة مع أبنائهم.

6. عقد لقاءات بصفة دورية مع الاختصاصيين الاجتماعيين للتعرف على ما يواجههم من مشكلات أثناء التعامل مع الآباء للحد من مشكلة الفجوة الرقمية بينهم وبين أبنائهم واقتراح الحلول لها.
7. تشكيل فريق عمل من الاختصاصيين الاجتماعيين يقوم بمتابعة وتقييم آليات تعامل الآباء مع الأبناء فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا.
8. توعية الأسرة السعودية من خلال برامج إرشادية بأهمية دور الاختصاصي الاجتماعي بضرورة التعاون معه؛ لأن ذلك يحقق مصلحة كبيرة للجيلين تسهم في سرعة الحد من الفجوة الرقمية بينهما.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز علي (2019). تصور مقترح لسد الفجوة الرقمية لدى الباحثين التربويين كمدخل لتطوير المعرفة التربوية. المجلة التربوية، 59، 211-320. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.32916>
- إبراهيم، فصي عبدالله (2011). تحديد مستوى جودة الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية، 3(1)، 226-282
- الأحمد، أحمد عبدالله وعمر، ماجدة أحمد وهديب، أمجد أحمد (2018). الفجوة الرقمية كإحدى المشكلات الأخلاقية المعاصرة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 43(2)، 61-71. <https://doi.org/10.35516/0103-045-002-004>
- أحمد، فاطمة الزهراء (2018). دور الاختصاصي الاجتماعي لتنمية القيم لدى جماعات الأطفال الأيتام [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة أسيوط.
- أحمد، نبيل إبراهيم (2014). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة (ط2). مكتبة زهراء الشرق.
- الأحمدي، سارة حامد (2023). دور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهة التفكك الأسري وأثره على تنشئة الأبناء في المجتمع السعودي» دراسة ميدانية على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في محافظة جدة». مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(3)، 1 - 28. <https://doi.org/10.26389/AJSRPR100822>
- آل معجب، فاطمة عبد الله (2016). الفجوة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة شقراء وانعكاساتها التربوية. مجلة كلية التربية، 26(6)، 257-289. <https://doi.org/10.21608/jealex.2016.201558>
- بوزير، عبداللطيف (2022). الصراعات الجيلية في سياق الوسائط الاتصالية الرقمية استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقات الآباء-الأبناء المراهقين، مقارنة نظرية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 17(1)، 433-448. <https://doi.org/10.54246/1548-015-001-027>
- توفيق، رؤوف عزمي (2010). الفجوة الرقمية في المنظومة التعليمية المصرية في إطار مجتمع المعرفة. المركز

القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الجاللي، أمينة سعد (2021). المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها. مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1(53)، 257-294. <https://doi.org/10.21608/jsswh.2021.55786.1189>

الحسن، إحسان محمد (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة «دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة» (ط3). دار وأئل للطباعة والنشر والتوزيع.

الراشد، سعد عبدالله (2014). ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ «كيمبرلي يونج». مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 11(1)، 1-30.

<https://doi.org/10.12816/0007436>

رقبان، نعمة مصطفى (2013). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق (ط4). دار السماحة.

سحيري، زينب وشارف، هاجر (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأعواط. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 62، 77-99. <https://doi.org/10.33685/1316-000-062-005>

062-005

السروجي، طلعت مصطفى (2009). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة. المكتب الجامعي الحديث. السيد، منى طه محروس (2019). أدوار الاختصاصي الاجتماعي كمارس عام في تقديم الدعم للمراهقات المعاقات سمعياً وأسرهن. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، 436-397

شربت، أشرف محمد عبدالغني وعبدال موجود، الحسيني أحمد حسن وعطا، أسامة أحمد (2020). الشعور بالاغتراب النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية: دراسة وصفية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 1798-1776

الشهراني، عبدالله محمد (2018). دور إدارة الخدمة الاجتماعية في تنمية الممارسات المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الشهري، حنان ظاهر علي (2022). دور الخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الأسرية للمتأخرين دراسياً: مراجعة نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(13)، 41-20. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.2021.13.41>

Q210622

طه، أماني فوزي أحمد (2014). الآثار الاقتصادية للفجوة الرقمية بين دول العالم (واقع الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة). المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 2، 55-31.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبوعواد، فريال محمد (2022). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط11). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالمجيد، وحيد (2022). الجيل ومستقبل الفجوة بين الأجيال. آفاق اجتماعية، 3، 11-16.

عبدالمقصود، كمليا مجدي (2011). تقييم مدى التزام الاختصاصي الاجتماعي كممارس عام بالمبادئ المهنية مع أنساق التعامل في المجال الطبي [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

عبود، رامي (2013). المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت: نظرة على التخطيط الاستراتيجي العربي والعالمي. دار العربي للنشر والتوزيع.

- عسيري، محمد عيسى إبراهيم (2016). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتماسك الأسري لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- العقيلي، ماجد زياد (2019). الدور المهني للاختصاصي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري: دراسة ميدانية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العلوية، فاطمة علي مسعود (2016). دور الأسرة في ضبط استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- العمرى، حسين محمد (2020). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخوة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(15)، 157-185
- عياد، كريمة (2017). تحليل الفجوة الرقمية في الجزائر من خلال مؤشر الوصول الرقمي. مجلة الكلية الإسلامية، 44، 575-606.
- عيسى، أحمد سيد (2014). أدوار الممارس العام في التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة أسيوط.
- الغامدي، عبدالعزيز مسفر والمجالي، فايز عبدالقادر (2020). دور الاختصاصي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، 3(186)، 273-307
- الغانم، منى عبد الله علي. (2014). الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة أعلم السعودية، 13، 147-198
- كالو، محمد محمود (2021). الشرح الرقمي بين الآباء والأبناء. <https://portal.arid.my> Posts Details
- كرم الله، عطا آدم عطية (2018). دور الاختصاصي الاجتماعي الطبي في تطبيق أساليب الممارسة العامة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- كفاقي، علاء الدين (2009). علم النفس الأسري. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كوشك، براءة صالح صديف (2020). صراع الأجيال بين الآباء والأبناء وتأثيره على التماسك الأسري في الأسرة السعودية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- محمد، أحمد عبد العزيز (2014). دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سميعاً [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الفيوم.
- محمد، حجازي (2012). متطلبات تطوير الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي بالمدارس الفنية الثانوية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأزهر.
- محمد، منال جابر مرسي (2020). الفجوة الرقمية: الأسباب والمؤثرات. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 39، 249-291.
- مرغاد، زينب (2013). صراع الأجيال وتأثيره على التماسك الأسري. مجلة العلوم الإنسانية، 32، 83-94.
- المعمري، مارية سيف محمد (2022). دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مساعدة الأسر على تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المدارس : دراسة مطبقة على عينة من طالبات مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط لصفوف «12/11» [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu-Ismaïl, K., & Hlasny, V. (2020). *Wealth inequality and closing the poverty gap in Arab countries, The case for a solidarity wealth tax*. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia.
- Antonio, A., & Tuffley, D. (2014). *The gender digital divide in developing countries*. *Future Internet*, 6(4). <https://plan-international.org>. <https://doi.org/10.3390/fi6040673>
- Berrio-zapata, C., & Rojas, H.(2014). The digital divide in the university: The appropriation of ICT in higher education students from Bogota, Colombia. *Media Education Research Journal*, XXII(43), 133–142. <https://doi.org/10.3916/C43-2014-13>
- Candrasari, Y., Lestari, P., Claretta, D., & Sumardijjati, S. (2021). Digital Divide between Mother and Child in Parenting. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 672, 174-181. 3rd International Media Conference. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220705.018>
- Cruz-Jesus, F., Vicente, M., Bacao, F., & Oliveira, T. (2016). The education-related digital divide: An analysis for the FU-28. *Computers in Human Behavior*, 56, 72 – 82. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.11.027>
- Fletcher, A., & Blair, L.(2014). *Maternal authority regarding early adolescents' social technology use*. *Journal of Family Issues*, 35(1). <https://doi.org/10.1177/0192513X12467753>
- Gherardi, S. (2020). Exploring school social worker involvement in community school implementation. *Children & Schools*, 41(2), 165. <https://www.un.org/child-and-youth-safety-online> <https://doi.org/10.1093/cs/cdz003>
- Kluger, A. N., Malloy, T. E., Pery, S., Itzchakov, G., Castro, D.R., Lipetz, L., ... Borut, L. (2021). Dyadic listening in teams: Social relations model. In *Applied psychology-rejecting the rejection of parental alienation*. *Journal of Family Trauma Child Custody & Child Development*, 18(3), 1-7. <https://doi.org/10.1111/apps.12263>
- Kularski, C., & Moller, S..(2012) The digital divide as a continuation of traditional systems of inequality. *Sociology*, 5151, 1-23.
- Iivari, N., Sharma, S., & Ventä-Olkkonen, L. (2020). Digital transformation of everyday life – How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should care?. *International Journal of Information Management*, 55, 102183. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102183>.
- Lillis, T. .(2020) Time, the written record, and professional practice: The case of contemporary social work. *Written Communication*, 37(4). <https://doi.org/10.1177/0741088320938804>.
- List, A. .(2020) *The professional development of school social workers, request LLC* [Unpublished PhD Dissertation]. The University of New Mexico.

- Pugh, G.(2019)). A model of comparative ethics education for social workers. *Journal of Social Work Education*,312-326 ,(2)53 . <https://doi.org/10.1080/10437797.2016.1243497>
- Ruiz-Hernández, J. A., Moral-Zafra, E., Llor-Esteban, B., and, Jiménez Barbero, J.A. (2019). Influence of parental styles and other psychosocial variables on the development of externalizing behaviors in adolescents: A sytematic review. *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context*, 11(1), 9–21. <https://doi.org/10.5093/ejpalc2018a11>
- Svetlana, C. (2020) Evaluating the impact of professional development. *International Journal of Higher Education*, 9(4).
<https://journals.sagepub.com> > doi
- Thompson, S. (2021) A vocational stream for social care workers: A case study. *Australian Journal of Adult Learning*, 60(1), 22-43.
- United Nations. (2014). *United Nations E-government survey 2014: E-Government for the future we want*. United Nations Publications.
- Worthington, D., & Bodie, G. D. (2018) *The sourcebook of listening research: Methodology and measures*. Wiley-Blackwell. <https://doi.org/10.1002/9781119102991>

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

- 'ibrāhīmu khadijatu 'bdāl'zyz 'ly (2019). taṣawwurun muqtarahun lisaddi alfajwati al-raqmīyyati ladā albāhithīna al-tarbīyyīna kamadkhilīn litaṭwīri alma'rīfati al-tarbawīyyati almajallatu al-tarbawīyyati 59211-320 . <https://doi.org/10.21608/edusohag.2019.32916>
- 'ibrāhīmu quṣayyi 'ibdālīh (2011). taḥdīdu mustawā jawdati al'adā'i almihniyyi lil-iākhtīṣāsiyyīna alāajtmīā'ayyn mijallatu jāmi'ati ummi alqurā lil-'ulūmi aliājtmā'īyyati al-su'ūdiyyati 3(1), 226-282.
- al'aḥmadi 'aḥmadu 'bdālīh w'mr mājda 'aḥmd whdyb 'amjd 'aḥmad (2018). alfajwatu al-raqmīyyati ka'iḥdā almushkilāti al-'ākhilāqīyyati almu'āṣirati dirāsātu al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtmā'īyyati 43(2)61-71 . <https://doi.org/10.35516/0103-045-002-004>
- 'aḥmadu fāṭimatu al-zahrā'i (2018). dawru aliākhtīṣāsiyyi aliājtmā'īyyi litanmiyyati alqiyami ladā jamā'āti al'aṭfāli al'aytāmi [utrūḥati miājastyr ghayru manshūratin . jāmi'atu usuyiwaṭ
- 'aḥmadu nabīli 'ibrāhīma (2014). namādhīja wanazariyyātun fi khidmati aljamā'ati (t2). maktabatu zahrā'i al-sharqi
- al-'āḥmady sāra ḥāmid (2023). dawru aliākhtīṣāsi al-ajtmā'īyyi fi mūājahati al-tafakkuki al'usariyyi wa'atharuhu 'alā tanshi'iati al'abnā'i fi almujtama'i al-su'ūdiyyidirāsaton maydinnaya 'alā 'īnatin mina alākhtīṣāsiyyayn al-ijitmā'ayn al'āmilīna fi muḥāfazati jda ". mijallatu al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtmā'īyyati 7(3)28 - 1 . <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100822>

- āl mu'jibin fāṭimatu 'abdi Allāh (2016). alfajwatu al-raqmiyyatu ladā ṭilābi kulliyyati al-trbya bijāmi'ati shaqrā'a wāna'kiāasāthā al-tarbawiyati mijallatu kulliyyati al-trbya 26(6)257-289 . <https://doi.org/10.21608/jealex.2016.201558>
- bwzyr 'bdälltyf (2022). al-ṣirā'ātu aljiliyyatu fi siāqi alwasā'iṭi al-ittiṣāliyyati al-raqmiyyati astiḥdāmātu mawāqi'i al-tawāṣuli al-ajtimā'iyyi wa'alāqāti al'ābā'i-al'abnā'i almurāhiqina muqāranatun nazariyyatun mijallatu alwāḥāti lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti 15(1)433-448 . <https://doi.org/10.54246/1548-015-001-027>
- tawfiqū ra'ūfi 'azmī (2010). alfajwatu al-raqmiyyatu fi almanzūmati al-ta'limiyyati almiṣriyyati fi 'iṭāri mujtama'i alma'rifati almarkazu alqawmiyyu lil-buḥūthi al-tarbawiyati wa-l-tanmiyati aljalī 'amyna s'd (2021). almushkilāti al-nātijatu 'an almutghayarāti al-takniwliwwajiya alḥadīthati 'alā al-tanṣi'iati al-ajtimā'iyyati lil-'ābnā'i wataṣawwurun maqṭurḥin min manzūri almumārasati al'ammati fi alkhidmati al-ajtimā'iyyati lil-ta'āmulī m'hā mijallatu dirāsatin fi alkhidmati al-ajtimā'iyyati wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 1(53)257-294 . <https://doi.org/10.21608/jsswh.2021.55786.1189>
- alḥasanu 'iḥsāni muḥammadin (2015). al-nazariyyati aliājtimā'iyyatu almutaqaddimatu " dirāsaton taḥlīliyyatun fi al-nazariyyati aliājtimā'iyyati almu'āṣirati (t3). dāru wā'ilin lil-ṭibā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i
- al-rāshidu s'd 'bdällh (2014). admānu al-antrnt ladā ṭilābi aljāmi'ati fi almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati dirāsaton akhtibāriyyatun lil-iāstibyāni al-tashkḥiyyi I » kymbyrly yūnj mjla jāmi'ati al-shāriqati lil-'ulūmi alinsāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 11(1)1-30 . <https://doi.org/10.12816/0007436>
- raqabānu ni'matu muṣṭafā (2013). nūmūwwū wari'āyatu al-ṭifli bayna al-nazariyyati wa-l-taṭbīqi (t4). dāru al-samāḥati
- suhayriyyun zaynabu washārifun ḥājara (2020). al-dhakā'u al'āṭifiyyi wa'alāqatuhu bi-l-tawāfuqi al-zawājiyyi ladā 'īnatin min 'asātidhati jāmi'ati al'aghwaṭi mijallatu jili al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 6299 77- . <https://doi.org/10.33685/1316-000-062-005>
- al-surūjiyyu ṭala'tu muṣṭafā (2009). alkhidmatu aliājtimā'iyyatu ususu al-nazariyyati wa-l-mumārasati almaktabu aljāmi'iyyu alḥadīthu
- al-sayyidu minā ṭaha maḥrūsīn (2019). 'adwāru aliākhtīṣāsiyyi aliājtimā'iyyi kamumārisin 'āmmīn fi taqdīmi al-da'mi lil-murāhiqāti almu'āqāti sam'iyyan wa'usarihinna mijallatu kulliyyati alkhidmati aliājtimā'iyyati 397-436.
- sharibtu 'ashrafu muḥammadu 'abdāligghny wa'ubdālmwjūdi alḥusayniyyu 'aḥmadu ḥasan wa'aṭā usāmatu 'aḥmadu (2020). al-shu'ūru bi-l-iāghṭirābi al-nafsiyyi ladā dhawī ṣu'ūbāti al-ta'allumi bi-l-marḥalati al'iḍādiyyati : dirāsaton waṣfiyyatun mijallatu shabābi albāḥithīna

- fi al'ulūmi al-tarbawiyati 1776-1798.
- al-shahrāniyyu 'bdāllh muḥammad (2018). dawru 'idārati alkhidmati aliājtīmā'iyati fī tanmiyati almumārāsāti almihaniyyati lil-iākhtiṣāsiyyina al-ijjīmā'yyn [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu nāyifin lil-'ulūmi al'amniyyati
- al-shhry ḥanān zāhir 'ly (2022). dawru alkhidmati aliājtīmā'iyati lil-ḥaddi mina almushkilāti al-'usariyyati lil-muta'akkhīrīna darāsyā murāja'atun nazariyyatun mijallatu al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtīmā'iyati 6(13)20-41 €. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q210622>
- ṭh 'amānī fawzi 'aḥmadu (2014). al-'āthāru aliāqṭiṣādiyyatu lil-fajwati al-raqmiyyati bayna dū'ali al'ālamī (wāqi'u alfajwati al-raqmiyyati bayna al-dū'ali al-nāmiyyati wa-l-dū'ali almutaqaddimati almajallatu al'ilmīyyatu lil-iāqṭiṣādi wa-l-tijāratī 231-55 €.
- 'abbāsun muḥammadu khalīlin wanawfalun muḥammadu bakrin wa-l-'absiyyu muḥammadu muṣṭafā wa'abū'awādin farayilu muḥammadin (2022). madkhalun 'ilā manāhiji albaḥṭhi fī al-tarbiyyati wa'ilmī al-nafsi (t11). dāru almasīrati lil-nashri wa-l-tawzī'i
- 'abduālmjyd waḥīdun (2022). aljaylu wamustaqbila alfajwati bayna al'ajyāli 'afāqun ajtīmā'iyatun 316 11- €.
- 'abadālmqṣūdun kamallīa majdī (2011). taqyīmu madā altizāmi aliākhtiṣāsiyyi aliājtīmā'iyi kamumārīsin 'āmmīn bi-l-mabādī'i almihaniyyati ma'a 'ansāqi al-ta'āmuli fī almajāli al-ṭibbiyyi] uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu ḥulwāna
- 'bwd rāmī (2013). almuḥṭawā al-raqmiyyu al'arabiyyu 'alā al'intarniti nazratun 'alā al-takḥṭīti al-astirātiyyiy al'arabiyyi wa-l-'ālamīyyi dāru al'arabiyyi lil-nashri wa-l-tawzī'i
- 'asīrī muḥammadu 'īsā 'ibrāhīm (2016). 'asālību al-tanshi'iati al'asriyyati wa'ilāqatahā bi-l-tamāsuki al'usariyyi ladā 'īnatin min ṭullābi almarḥalati almutawassīṭati bimadīnati tabūka [uṭrūḥati miājastyr ghayrī manshūratin jāmi'atu mu'utata
- al'uqayliyyu mājidun zīādin (2019). al-dawru almahaniyyu lil-iākhtiṣāsiyyi aliājtīmā'iyi fī majāli al'īṣlāḥi al'usariyyi dirāsātun muydiānaya [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu nāyifin al'arabiyyatu lil-'ulūmi al'amniyyati
- al'alawiyiyatu fāṭimatu 'alī mas'ūdīn (2016). dawru al'usrati fī ḍabṭi astikhdāmi 'abnā'ihā limawāqī'i al-tawāṣuli aliājtīmā'iyi dirāsātun maydinnaya min wijhati nazari alkhidmati aliājtīmā'iyati [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-sulṭāni qābūsa
- al'umariyyu ḥusaynu muḥammadun (2020). al-tanshi'iatu alwālidiyyatu wa'alāqatuhā bi-l-qalaqi wa-l-sulūki al'adwāniyyi ladā 'īnatin min ṭullābi almarḥalati almutawassīṭati bimuhāfazati almukhwāa mijallatu al'ulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyyati 4(15)185 157- €.
- 'ayyādun karīmata (2017). taḥlīlu alfajwati al-raqmiyyati fī aljazā'iri min khilāli mu'uasshiri

- alwuşūli al-raqmīyyi mijallatu alkulliyyati al'islāmiyyati 44575-606 ، .
- ʿīsā 'aḥmd sayyidin (2014). 'adwāru almumārīsi al'āmmi fi al-ta'āmuli ma'a mushkilāti al-musinnīna dhawī al'ī'āqati [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu usū'aṭ alghāmidīyyu 'ubdālu'zyz musfirun wa-l-majālīyyu fāyiz 'abdiālqādr (2020). dawru aliākhtīšāsiyyi aliājtimā'iyyi fi alḥaddi min artikābi aljarā'imi al'asariyī#ta fi minṭaqati makkata almukarramati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati 186(3)273-307 ، .
- alghānīmu minā 'abdi Allāhi 'alā (2014). alfajwatu al-raqmīyyatu ladā ṭullābi waṭāalbiāt marḥalati alibkilawriūs bijāmi'ati al'imāmi muḥammadi bni su'ūdin al'islāmiyyati mijallatu 'a'lama al-su'ūdiyyati 13147-198 ، .
- ka-l-w muḥammad maḥmūdīn (2021). al-sharkhu al-raqmīyyu bayna al'ābā'i wa-l-'ābnā'i <https://portal.arid.my/Posts/Details>
- krm Allāh 'aṭā ādama 'ṭa (2018). dawru aliākhtīšāsiyyi aliājtimā'iyyi al-ṭibbiyyi fi ṭṭbq 'asālb almumārasatu al'āmmatu [uṭrūḥati miājastyr ghyr manshūratin jāmi'atu al-nln
- kafāfi 'alā'u al-dn (2009). 'ilmi al-nafsi al-'usariyyi dār alfikri lil-nashri wa-l-twz'
- kwshk barā'ata ṣāliḥ ṣadīf (2020). ṣirā'u al'ajyāli bayna al'ābā'i wa-l-'ābnā'i wata'athīruhu 'alā al-tamāsuki al'usariyyi fi al'usrati al-su'ūdiyyati [uṭrūḥati miājastyr ghayri manshūratin kulliyyatu al'ādābi wa-l-'ulūmi al'insāniyyati
- muḥammadun 'aḥmada 'abdi al'azīzi (2014). dawru alkhidmati aliājtimā'iyyati fi al-takḥfifi min ḥiddati mu'awwiqāti almusānadati aliājtimā'iyyati lil-mu'āaqyin sam'iyyan [uṭrūḥati miājastyr ghayri manshūratin jāmi'atu al-fayyūmi
- muḥammadu ḥijāziyyin (2012). mutaṭallabāti taṭwiri al'adā'i almihniyyi lil-iākhtīšāsiyyi aliājtimā'iyyi bi-l-madārīsi alfanniyyati althua'unwiyyati'uṭrūḥati dukatwarāh ghayru manshūratin jāmi'atu al'azhari
- muḥammadun manālu jābirin mursī (2020). alfajwatu al-raqmīyyatu al'asbābu wa-l-mu'uashrāat mijallatu kulliyyati al-tijārati lil-buḥūthi al'ilmiyyati 39249-291 ، .
- marghādu zaynaba (2013). ṣirā'u al'ajyāli wata'athīruhu 'alā al-tamāsuki al-'usariyyi mijallatu al'ulūmi al-'insāniyyati 3283-94 ، .
- alma'mariyyu māriya sayfi muḥammadin (2022). dawru mihnati alkhidmati aliājtimā'iyyati fi musā'adati al'usari 'alā taḥqīqi al'amni alfikriyyi ladā ṭālibāti almadārīsi : dirāsaton muṭabbaqatun 'alā ṭnatin min ṭālibāti madārīsi al-ta'līmi mā ba'da al'asāsiyyi bimūḥāfazati msqṭ liṣufūfi 12" [uṭrūḥati miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-sulṭāni qābūsa

Role of Social Work in Bridging the Digital Gap between Children and Parents in Saudi Society

Jehan Saleh Lardhi⁽¹⁾

Abstract:

The study aims to identify the role of social work in bridging the digital gap between parents and children in Saudi society from the perspective of social workers, determine the main challenges to this role, and propose suggestions to activate it. It adopted the analytical-descriptive approach. The researcher applied a questionnaire to a sample of social workers in counseling centers and educational institutions. The results showed (high) agreement rates on the role of social work in bridging the digital gap between parents and children in Saudi society. The average agreement level indicated a high level of consensus on the existence of challenges, as well as a high level of agreement on the proposed suggestions. The research concluded with a set of recommendations, the most important of which was to develop the skills of social work specialists to effectively deal with parents who have a digital divide with their children in Saudi society. The study recommended developing the skills of social workers to efficiently handle parents who have a digital divide with their children in Saudi society.

Keywords: Social work, Digital gap, Parents, Children, Saudi society.

(1) College of Humanities and Social Sciences - Princess Nourah bint Abdulrahman University (Riyadh – K.S.A.)
jehanlardhi2010@gmail.com